الأمم المتحدة

A/62/923–S/2008/534

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
8 August 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثانية والستون
البند ١٦ من جدول الأعمال
الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة الثالثة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان الذي صدر عن وزارة خارجية جورجيا في ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨ بشأن آخر التطورات في منطقة تسخينفالي في جورجيا.

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيراكلي **ألاسانيا**
الممثل الدائم

080808 080808 08-45473 (A)

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

تبيليسي، ٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨

برهنت التطورات التي حدثت في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٨ على أنه رغم ضبط النفس الذي أبدته حكومة جورجيا، يواصل النظام الانفصالي الإجرامي في تسخينفالي هجماته المسلحة على المدنيين المسالمين وعلى الوحدات التابعة لوزارة الداخلية الجورجية بهدف التحريض على اندلاع مواجهة واسعة النطاق وإفشال الحوار المباشر. ويعاني السكان المحبون للسلام نتيجة لهذه الاستفزازات.

ويقدم هذا النظام الانفصالي الإجرامي، باتخاذه خطوات غير مسؤولة وتهديده لحياة المدنيين المسالمين، المزيد من البراهين على أنه قد وصل إلى حافة الانهيار.

والسبيل الوحيد الذي ينتهجه الانفصاليون لإحكام قبضتهم على السلطة هو استخدامهم لما يوفره لهم الاتحاد الروسي من موارد عسكرية وبشرية وتقنية.

ولا يمكن تقييم المساعدة العسكرية التي يقدمها الاتحاد الروسي إلى نظام الانفصاليين الإجرامي، في انتهاك لجميع الاتفاقات، إلا بأنها عمل عدواني آخر يرتكب ضد جورجيا.

وتدعو جورجيا مرة أخرى الاتحاد الروسي إلى الضغط على الانفصاليين من أجل إحلال السلام في المنطقة ووضع حد للقصف المنهجي للقرى المأهولة بالسكان. وفي الوقت ذاته، تحث جورجيا بقوة الاتحاد الروسي على ضمان مشاركة الانفصاليين في المفاوضات مع سلطات جورجيا المركزية وفي العملية الرامية إلى تسوية الخلافات القائمة بطريقة متحضرة عوضا عن تشجيعهم على القيام بأعمال عسكرية.

وتؤكد وزارة خارجية جورجيا على أن الاتحاد الروسي يتحمل المسؤولية كاملة عن تطور الأحداث في الآونة الأخيرة: فمن الأراضي الروسية، وعبر نفق روكي يستمر تدفق المرتزقة إلى جورجيا، مزودين بالعتاد العسكري والأسلحة لشن الغارات على القرى الآمنة في منطقة تسخينفالي؛ وأن الحرس القديم ''سيلوفيكي'' هو المكلف من روسيا بمواصلة دعم نظام الانفصاليين الإجراميين بالموظفين؛ والموقف غير البناء الذي يتخذه الاتحاد الروسي هو السبب في الأضرار التي تكبدها السكان المحليون في الأيام القليلة الماضية، ولا يزال الوضع يزداد تدهورا يوما بعد يوم.

ولا بد من أن تفضي هذه التطورات بالاتحاد الروسي إلى الاستنتاج بأن السبيل الوحيد للحد من تصعيد الوضع هو بالإسراع في إنشاء مركز مراقبة مشترك على نفق روكي

وزيادة عدد ضباط المراقبة العسكريين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في منطقة تسخينفالي والقيام على الفور بتعديل صيغة المفاوضات الحالية والشروع في حوار مباشر بين أطراف الصراع وإعادة اللاجئين والمشردين داخليا إلى أماكن إقامتهم الأصلية دون شروط. وقد دلت التطورات الأخيرة بوضوح على أن موقف الاتحاد الروسي سيشكل عاملا حاسما في مسار عملية السلام في منطقة تسخينفالي.

وتعرب وزارة خارجية جورجيا عن أملها بأن يمتنع الاتحاد الروسي بحكمته عن تعطيل المفاوضات المقرر انعقادها اليوم، وأن يرسم مسارا سلميا للعملية التي ما زالت متفجرة حتى الآن في المنطقة.